

## التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

أ. د. عدنان عبدالكريم محمود<sup>1</sup>، أ. د. عقيل فالح عبود<sup>2</sup>  
<sup>1</sup>،<sup>2</sup> كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ديالى، 32001، العراق  
 adnana.ps.hum@uodiyala.edu.iq<sup>1</sup>, akeel.ps.hum@uodiyala.edu.iq<sup>2</sup>

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى:

- 1- الهدف الاول: قياس التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.  
 الفرضية الصفرية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين الطلبة في اختبار التفكير التحليلي).
- 2- الهدف الثاني: تعرف الفروق في مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس(ذكور- إناث) في مادة قواعد اللغة العربية.  
 الفرضية الصفرية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين طلبة (الذكور) والطلبة (الاناث) في اختبار التفكير التحليلي).
- 3- الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التحليلي وتحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لمتغير الجنس(ذكور- إناث).  
 الفرضية الصفرية: (لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين طلبة (الذكور) و(الاناث) في اختبار التفكير التحليلي واختبار التحصيل).

ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحثان المنهج الوصفي(أسلوب الدراسات الارتباطية)، أما مجتمع البحث فقد تمثل بطلبة الصف الثاني متوسط في للمدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية النهارية التابعة لقضاء الخالص محافظة ديالى للعام الدراسي (2025 - 2026) والبالغ عددهم (1255) طالب وطالبة، حسب الاحصائية التي حصلنا عليها من مديرية تربية ديالى / قسم التخطيط والاحصاء التربوي. وأختار الباحثان من مجتمع البحث عينة عشوائية بلغت (300) طالباً وطالبة، واستكمالاً لإجراءات البحث اعتمد الباحثان على اختبار للتفكير التحليلي لمنظومة فينا العالمية في كلية التربية الاساسية في المرحلة المتوسطة، إذ تم التحقق من الصدق الظاهري واستخراج الخصائص السيكومترية للاختبار، ومن ثم التأكد من الثبات، علماً أن الاختبار أشتمل على (30) فقرة، ولكل فقرة اربع عبارة عن اشكال مختلفة لبدائل للإجابة، أحدهما يمثل التفكير التحليلي، والثلاثة بدائل الاخرى لا تمثله، والاختبار التحصيلي تكون من(40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. تم التحقق من الثبات على وفق معادلة بيرسون مع مصحح اخر، وعولجت بيانات الدراسة الاحصائية باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) اصدار 19، وتوصل الباحثان إلى عدد من النتائج أبرزها:

- 1- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير التحليلي وتحصيل مادة قواعد اللغة لطالبات الصف الثاني المتوسط ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطالبات يتمتعن بالتحدي والإصرار في تفكيرهم التحليلي أكثر من الذكور.  
 وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بتوصيات عدة أبرزها:
- 1- ضرورة مراعاة التفكير التحليلي وتنميته لدى الطلبة وخاصة الاناث من قبل المدرسات والمدرسين ، وذلك باتباعهم طرائق التدريس الحديثة.

واستكمالاً للنتائج البحث الحالي اقترح الباحثان عدد من المقترحات منها الآتي:

- 1- تحليل اداء مدرسي اللغة العربية على وفق مهارات التفكير التحليلي الرئيسية وعلاقته بتحصيل طلبتهم.  
 الكلمة المفتاحية: التفكير التحليلي، تحصيل، قواعد.

## Analytical Thinking and Its Relationship to Achievement in Arabic Grammar among Second-Grade Intermediate Students

Prof. Dr. Adnan Abdulkarim Mahmoud<sup>1</sup>, Prof. Dr. Aqeel Faleh Aboud<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup>College of Education for Human Sciences, University of Diyala, Diyala, 32001, Iraq  
adnana.ps.hum@uodiyala.edu.iq<sup>1</sup>, aqeel.ps.hum@uodiyala.edu.iq<sup>2</sup>

### Abstract

The current research aims to identify the level of:

1. **First Objective:** Measuring analytical thinking among second-grade intermediate students.

**Null Hypothesis:** There are no statistically significant differences at the level of (0.05) among students in the analytical thinking test.

2. **Second Objective:** Identifying differences in the level of analytical thinking among intermediate school students according to the gender variable (male–female) in Arabic grammar.

**Null Hypothesis:** There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between male and female students in the analytical thinking test.

3. **Third Objective:** Identifying the correlational relationship between analytical thinking and achievement in Arabic grammar among second-grade intermediate students according to the gender variable (male–female).

**Null Hypothesis:** There is no statistically significant correlation at the level of (0.05) between male and female students in the analytical thinking test and the achievement test.

To achieve the research objectives, the researchers adopted the descriptive method (correlational studies approach). The research population consisted of second-grade intermediate students in governmental day secondary and intermediate schools in Al-Khalis District, Diyala Governorate, for the academic year (2025–2026), totaling (1,255) male and female students, according to statistics obtained from the Diyala Directorate of Education / Planning and Educational Statistics Department. The researchers selected a random sample of (300) male and female students from the research population. To complete the research procedures, the researchers adopted an analytical thinking test from the International Vena System at the College of Basic Education for the intermediate stage. Face validity was verified, and the psychometric properties of the test were established, followed by reliability verification. The test consisted of (30) items, each with four multiple-choice alternatives; one alternative represented analytical thinking, while the other three did not. The achievement test consisted of (40) multiple-choice items. Reliability was verified using Pearson's correlation coefficient with a second scorer. The statistical data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), version 19.

The researchers reached several results, most notably:

1. There is a statistically significant correlation between analytical thinking and achievement in Arabic grammar among female second-grade intermediate students. The researchers attribute this result to female students demonstrating greater challenge and perseverance in their analytical thinking compared to males.

In light of the findings, the researchers recommended several suggestions, including:

1. The necessity of paying attention to and developing analytical thinking among students especially females by teachers through the adoption of modern teaching methods.

To complement the results of the current research, the researchers proposed several future research directions, including:

1. Analyzing the performance of Arabic language teachers according to key analytical thinking skills and examining its relationship to their students' achievement.

**Keywords:** Analytical Thinking, Achievement, Grammar

### الفصل الاول التعريف بالبحث

#### أولاً- مشكلة البحث

تعددت مظاهر الضعف في اللغة العربية وشملت أغلب فروعها ومنها القراءة والقواعد والادب والنصوص، فهناك عدد كبير من الطلبة ينجح في تقدم دراسة الفروع الأخرى إلا أنه يبقى متردداً ومتوقفاً في قضايا كبيرة منها القواعد وتعلم مهاراته والمعاناة النحوية المختلفة [1]. ودراسة التفكير بالأساليب المتصدرة والعمل على معرفة العوامل التي تؤثر بها أو تعمل على تطويرها من أهم الأهداف التربوية التي تسعى الأنظمة التربوية المتطورة إلى تحقيقها لدى الطلاب المتفوقين إذ تساعد هذه الدراسة الفهم الحقيقي لما يدور في اذهانهم من أفكار للقضايا والمشكلات التي تحيط بهم [2].

فضلا عن أن ظاهرة الضعف في مادة قواعد اللغة العربية لا نستطيع انكارها او اهمالها، بل نستطيع ان نلمسها بأدنى استماع، وبأيسر نظره الى الجمل والعبارات المكتوبة، ولعل الامر الآخر نرى ان هذه الظاهرة موجودة بين الطلبة وبعض مدرسي اللغة العربية، فكيف في اوساط الطلبة [3]. فيشكو المتعلمون من جفاف موضوعات قواعد اللغة العربية المقدمة إليهم في مراحل التعليم الثانوي كلها، ويلاحظ عليهم كثرة الأخطاء النحوية التي يرتكبونها وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة وعدم التفريق بين المفاهيم وعلاماتهم الاعرابية [4]. لوحظ من طريق الزيارات التي قام بها الباحثان لعدد من المدارس للاطلاع على واقع الحال عند تطبيق الطلبة، علما ان الباحثان يعملان استاذين جامعيين في تخصص (طرائق تدريس) ووجد أن غالبية الطلبة يفكرون بطريقة مبسطة ويتعاملون على أبعاد من مكونات متشابهة تنتبثق من مسار نشاطات يقوم بها الدماغ، وقد اشارت دراسة كاظم [5] الى ذلك لذا يظهر تدني مستويات العمليات التحليلية المدركة للتفاصيل لإيجاد الحلول الصحيحة، لذا فكر بأجراء هذا البحث لعله يجد علاقة ارتباطية بين التفكير التحليلي وتحصيل الطلبة ويسهم في توسيع مدارك ومهارات الطلبة وتنميتها.

#### ثانياً- أهمية البحث

إنَّ الهدف الأسمى للتربية هي تنمية قدرات الفرد واتجاهاته حتى يمكنه ان يحيا حياة سوية في هذا المجتمع وتهدف أيضاً الى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل مناشط الحياة [6]. والتربية المستودع والركيزة الأساسية للمجتمع خمس عمليات متكاملة تساعد الفرد على التفاعل في مجتمع والحياة، فضلا عن بناء الجانب الوجداني، وغرس القيم الاخلاقية لذلك المجتمع، وإذا اردنا لمجتمع ما أن يطور مواهب أفراده ويوظف خبراتهم ومعارفهم ينبغي له أن يتبنى تربية تمكنه من الرقي والنهوض بالواقع العلمي والعملية لذلك المجتمع، لأنه عن طريق التربية يمكن اعداد انسان واع وتأهيله بحيث يمد المجتمع بالعلم والمعرفة [7].

ومن هنا فإن التربية تحقق أهدافها بالتنسيق والتعاون مع المدرسة التي مساهمة فاعلة في التعامل مع التغيير والتكيف السريع وبذلك تقوم المدرسة بدور مزدوج فهي تحمل لواء التغيير والتطوير والتجديد من ناحية، وتعمل على اعداد جيل مدرب على استيعاب المتغيرات وحل المشكلات من خلال تنمية التفكير بشكل يسهم في تطوير العملية التعليمية [8]. واللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام ودعامة القومية العربية، فهي لغة حية، قوية، متجددة، قادرة على استيعاب مستجدات العصر، ولما شرفت اللغة بنزول القرآن الكريم أصبح الاعتزاز بها منوطاً بتلك الكرامة لاسيما الإلهية. فهي قومية، إنسانية، وان لغة القومية هي لغة تحمل رسالة إنسانية، فقد استطاعت ان تحمل مبادئ الدعوة الجديدة، وان تبشر بها بين أقوام مختلفة [9]، وخير دليل على ذلك ان القرآن توجه الى الناس كافة، وقد وصف بكونه عربياً في اكثر من آية من آيات الذكر الحكيم ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) [10]. ويرى الباحثان أن اللغة العربية أختارها الله سبحانه لتكون لغة آخر رسالة سماوية لبني البشر، وقدرتها على حمل المعاني الإلهية، وهي لغة التنزيل (وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192)، نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ (193)، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194)، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195)) [11].

وما يشير إلى أهمية قواعد اللغة العربية من بين علوم العربية، ما يذهب إليه علماءنا القدماء من مثل ابن خلدون (ت308هـ) الذي يرى أن "أركان علوم اللسان أربعة هي اللغة والنحو والبيان والأدب، وأن الأهم المقدم منها هو النحو، إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاها لجهل أصل الإفادة" [12]. وإن لقواعد اللغة العربية أثرٌ بليغ في حفظ اللغة وتطورها وهي تبقى على أصالتها وتمكنها من الثبات أمام اللغات الأخرى أو اللهجات المختلفة وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها فعلى المعلمين ألا يبالغوا في تعليمها مبالغة تميزها من بقية فروع اللغة [13].

فأهمية قواعد اللغة العربية تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وتعنى بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، إذ تعود الطالب من صحة أخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتمكين الطلاب من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها في السياق في تحديد معنى الجملة [14]. ويرى الباحثان إن قواعد اللغة العربية ومفاهيمها لها أهمية كبيرة وفائدة عظيمة، فهي تقيد الطلبة وتصون أسنتهم من اللحن وقلمهم من الخطأ، وهذه الفائدة لا بد أن تكون غير مقتصرة على درس اللغة العربية وفروعها فحسب، وإنما في المواد الدراسية جميعها، وإن هذه الفائدة لا تتحقق إلا بمدرس متمكن، واستراتيجية تدريسية مشوقة. والتفكير الجيد يبدأ بالقدرة لاكتشاف المشكلة فإن الأشخاص الذين يملكون القدرات التفكيرية الجيدة يلاحظون المشكلات على وفق حدودها ويسعون إلى حلها للتخلص منها [15].

يتمثل التفكير التحليلي بقدرة الفرد على تحديد الفكرة أو المشكلة وتحليلها إلى عناصر أو مكونات جزئية وتنظيم المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار أو إصدار حكم وبناء معيار لغرض التقويم والاستنتاج وعرف بأنه: التفكير المركزي التجميعي التقاربي لأنه يركز على أجابه واحدة مفردة ومحدودة فهو محكوم بقواعد فكل خطوة فيه تعتمد على التي قبلها وتعتبر من أعلى مستويات المجال المعرفي وأكثرها تعقيداً أن هذا النوع من التفكير يتطلب إن يرى الفرد الأفكار الضمنية الغير معلنة وذلك باستخدام العمليات الاستدلالية والتحليلية [16]. ويعد التحصيل الدراسي هو من جملة المفاهيم التي لم تسفر على مفهوم محدد وواضح، فأغلب التعريفات متداخلة ومختلفة، فهناك من يقتصر على العمل المدرسي فقط وهناك من يرى انه كلما يتحصل عليه الفرد من معرفة، سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها، فالمنحى الأول يخص التحصيل بالعملية التعليمية المقصودة الموجهة من طرف المدرسة، اما المنحى الثاني يدمج ما يحصله الفرد المتعلم من معلومات من المدرسة بطريقة مقصودة ومن غير المدرسة بطرائق غير مقصودة على انه التحصيل [17].

واستناداً لما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تصب بما يأتي:

- 1- التربية كونها تساعد على تعزيز التراث الانساني واللغوي بين أفراد المجتمع.
- 2- التفكير التحليلي الذي تظهر في قدرة الفرد على تفتيت الاشياء الى مكوناتها سعياً لتحديد الطبيعة لهذه المكونات.
- 3- قياس التفكير التحليلي، بأحدث المقاييس المقننة ذات النتائج الدقيقة والثابتة الموجودة ضمن اختبارات ألمختبر النفسي المعاصر (فيينا).
- 4- قواعد اللغة العربية بوصفه مادة دراسية لها علاقة بفروع اللغة الاخرى.
- 5- التحصيل الدراسي كونه نتيجة التي تأثر بتطوير التفكير وخاصة التفكير التحليلي لمرحلة الثاني المتوسط وتحسين التحصيل لدى للطلبة.
- 6- المرحلة المتوسطة اذ تمثل مرحلة مهمة في حياة الطلبة كونها تشكل مرحلة تهيئة للمراحل الاخرى.

### ثالثاً – أهداف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- الهدف الاول: قياس التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.
- الفرضية الصفرية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الطلبة في اختبار التفكير التحليلي).
- 2- الهدف الثاني: تعرف الفروق في مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) في مادة قواعد اللغة العربية.
- الفرضية الصفرية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلبة (الذكور) والطلبة (الاناث) في اختبار التفكير التحليلي).
- 3- الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التحليلي وتحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).
- الفرضية الصفرية: (لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلبة (الذكور) و(الاناث) في اختبار التفكير التحليلي واختبار التحصيل).

**رابعاً- حدود البحث: يشمل الآتي:**

- **الحدود المكانية:** المدارس المتوسطة النهارية والحكومية الصباحية للبنين والبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ مركز قضاء الخالص.
  - **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية 2026/2025م
  - **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية 2026/2025م
  - **الحدود المعرفية:** موضوعات قواعد اللغة العربية والتي تشمل(علامات الاعراب الاصلية والفرعية، الأسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل اللازم والمتعدي، نائب الفاعل، المفعول فيه، المفعول المطلق، الحال).
- خامساً- تحديد المصطلحات:-**

**اولاً: التفكير التحليلي: عرفه كل من:**

- 1- كريجوري Gregory [18]: ((نمط من انماط التفكير يزيد من قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات من خلال تفكيك اجزائها بحذر ومنهجية، والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار فضلاً عن جمع اكبر قدر من المعلومات والقدرة على المشاركة في توضيح الاشياء)).
- 2- عامر وأمين[19]: أنه ((نمط من انماط التفكير يزيد من قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات من خلال تفكيك اجزائها بحذر ومنهجية، والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار فضلاً عن جمع اكبر قدر من المعلومات والقدرة على المشاركة في توضيح الاشياء)).
- 3- **التعريف النظري:** أنه النشاط العقلي التحليلي الذي يستدعي مجموعة من القدرات المتوافرة لدى الفرد الغرض منه معرفة سبب وقوع الاحداث او العلل للتمكن من حلها على وفق طرائق علمية.
- 4- **التعريف الإجرائي:** تلك الدرجات التي يحصل عليها طلبة عينة البحث عن طريق اجابتهم على جميع فقرات اختبار مقياس التفكير التحليلي التابع الى اختبارات المختبر النفسي المعاصر (فينا).

**ثانياً: التحصيل: عرف بأنه:**

- 1- انه ((محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة، يمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجيات التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات)) [20].
- 2- هو (( القدرة على اكتساب كم من المعلومات والمهارات التي يمكن استيعابها، ويتوقف ذلك على قدرة كل طالب، ويقاس عن طريق مؤشر الأداء الدراسي)) [21].
- 3- **التعريف النظري:** أنه محصلة نهائية لما يكسبه الطلبة من معارف ومعلومات في مادة قواعد اللغة العربية بعد الانتهاء من مدة البحث، ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الدراسي.
- 4- **التعريف الإجرائي:** أنه الدرجة التي يحصلها عليها طلبة البحث على وفق اختبار يقدم لهم لغرض معرفة معلوماتهم في مادة قواعد اللغة العربية.

**ثالثاً: قواعد اللغة العربية: عرفت تعريفات عدة منها.**

- 1- أنّها: ((جمع بين النحو والصرف وذلك لشدة ارتباط الصرف بالنحو مشيرين إلى ما أكّده أكثر العلماء)) [22].
  - 2- أنها: علم أصول تعرف به أحول الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء [14].
  - 3- **التعريف النظري للباحث:** مصطلح يشتمل على قواعد النحو والصرف، فتتظلم فيه الجملة وموقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى، وما يرتبط ذلك من أوضاع إعرابية فيه.
  - 4- **التعريف الإجرائي للباحث:** أنها القواعد الصرفية، والنحوية التي ستدرس في تجربة البحث (عدد الموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة) التي يتضمنها الكتاب المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2026-2025م.
- رابعاً: الصف الثاني المتوسط:** وهو ((احد صفوف المرحلة المتوسطة في العراق، ووظيفته الإعداد للحياة العلمية للمرحلة الاعدادية، وهو ضمن صفوف المرحلة الاعدادية للمرحلة المتوسطة التي تشمل الاول والثاني والثالث)) [23].

**الفصل الثاني****جوانب نظرية ودراسات سابقة****مقدمة عن التفكير:**

يعد التفكير بأشكاله المختلفة من العمليات العقلية العليا، التي يمارسها الطالب، ويسعى للتغلب على مشكلاته الحياتية وخاصة التي تواجهه في المرحلة الاعدادية. فقد أثبتت الدراسات العلمية أهمية الدماغ في توجيه السلوك الانساني ذهنياً، وأهمية التفكير في توجيه سلوك الطالب بشكل يجعله يتغلب على المعوقات والمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، وخاصة في المرحلة الدراسية

المتوسطة، وبعد اختراع الحاسوب بدأ العلماء ينظرون إلى دماغ الفرد بشكل واضح بفعل وجود التكنولوجيا الحديثة فأصبح العلماء يفسرون السلوك الانساني وعملياته المتعددة بشكل واضح من خلال الدماغ البشري، والذي أصبح كالصندوق الأبيض، يستطيعون معرفة ما يوجد في داخله بشكل سهل ويسير، والتفكير وريث لجميع العلوم، ومن تلك العلوم نثري المعرفة الإنسانية بالمواد الخاصة بالتفكير لا بد من طرح مجموعة من التساؤلات للتفريق بين تلك العلوم منها أن التفكير بدأ فلسفياً عندما لم يكن متاحاً الوصول إلى تشريح أجزاء الدماغ، ولكن تحول طبيياً فسلجياً ذلك عند تمكن العلماء من هذا، وانتقل نفسياً عندما بدأ العلماء في منتصف القرن الماضي يتحدثون عن حيات العقلية، كذلك الحال بالنسبة لعلماء الاجتماع عندما تحدثوا عن تفكير المجتمعات، وهكذا إلى أن وصلنا إلى الكثير من البحوث في أقسام العلوم الإنسانية تدعي بانتساب هذا المفهوم لها[15].

### التفكير في القرآن الكريم:

لو تأملنا في أول آيات القرآن الكريم التي أنزلت على الرسول محمد (ﷺ) لوجدناها تحت على التفكير لقوله تعالى (أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)) [24] ويرى الباحثان أن التمعن والنظر في آيات القرآن الكريم تجد أن كلمات وعبارات أشارت إلى التفكير قال تعالى: (أفلا ينظرون)، (أفلا يتفكرون)، (أفلا تعقلون)، أي جعل آيات القرآن الكريم تحت العقل البشري على التفكير، والتمعن والتدبر، قال تعالى: (أولم يتفكروا في أنفسهم) [25] وقوله تعالى: (وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) [26].

واضح من هذه الآيات البينات أن هناك أمر واضح إلى الإشارة لاهميته التفكير الذي يحول باتجاه النهوض بالحضارة الإنسانية والإسلامية، وما كانت البشرية لتصل لما وصلت إليه لولا هذا العقل المبني على العلم والتقصي، أن العقل الذي يعرف له خالفاً خلق فسوى، ويتفكر في الخلق الذي يتطلع على هذا الكون ويتفكر بما حوله، فتبارك الله أحسن الخالفين.

### خصائص التفكير: للتفكير خصائص عدة نذكر منها:

- 1- إنه سلوك هادف، فهو لا يحدث من فراغ أو بلا هدف، إنما يحدث في مواقف معينة.
- 2- التفكير سلوك متطور وينمو ويتغير كما ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم الخبرات.
- 3- التفكير فاعل يصل إلى أفضل المعاني من المعلومات الممكن استخدامها.
- 4- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، مزية، كقيمة منطقية مكانية شكلية، ولكل منهما خصوصية، ويوضح أول خصائص عملية التفكير).
- 5- مفهوم نسبي فإن الفرد لا يصل إلى درجة الكمال في التفكير بكل انماطه مع تدخل عناصر البيئة التي يحدث فيها التفكير أو الموقف [27].

### \*- خطوات التفكير التحليلي:

لقد صاغ ديوي طريقة التفكير التحليلي على فق مراحل مختصرة منها الآتي:

- 1- وجود مشكلة تواجه الفرد وتدفعه إلى القيام بالنشاطات الضرورية للحل.
- 2- الملاحظة والمشاركة لجمع المعلومات الضرورية عن المشكلة من أجل فهمها وتحليلها.
- 3- وضع فروض بعد جمع المعلومات وتحقيق المشكلة وتحليلها.
- 4- تحقيق هذه العروض والبرهان عليها وإثباتها بمعلومات أخرى، وبما لدى الفرد من خبرات سابقة.
- 5- الوصول إلى الناتج القطعية والقوانين والقواعد العامة [16].

### \*- أبعاد التفكير التحليلي: هناك أربعة أبعاد لعملية التفكير التحليلي وهي:

- 1- **بعد المنطق:** ويقابل التفكير التباعدي عند كليفوردي (culford)، والاحساس بالثغرات عند تورانس (Turance)، ووظيفة المعرفة والتخيل عند بارنز (Prance)
- 2- **بعد الإحساس:** ويكشف عن مكونات اللاشعور وما تحت الشعور التي تواجه العقل.
- 3- **بعد الانفكاك:** ويشير إلى الخصائص الانفعالية المترابطة بتحقيق الاستثمار الأقصى من إمكانات الفرد كلها وصولاً للحلول المطلوبة لتجاوز المشكلة.
- 4- **بعد المعنى:** والذي ينعكس في نواتج التحليل [17].

### المحور الثاني: دراسات سابقة : وتشمل الآتي:

- 1- دراسة كريجوري Gregory [18] استهدفت الدراسة (علاقة اساليب التفكير التحليلي ببعض القدرات والاداء الاكاديمي)، وقد شملت الدراسة عينة عددها (199) طالبا وطالبة من طلاب المدارس العليا المتفوقين بالولايات المتحدة الامريكية وأظهرت النتائج انه توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين اسلوب التفكير التشرحي والحكمي وكل من التفكير التحليلي

والابتكاري، توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى دالة (0.05) بين أسلوب التفكير الهرمي والتفكير الابتكاري، وتوصل الباحثان إلى نتيجة عامة هو أنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال أساليب التفكير، كما أن أساليب التفكير مستقلة جزئياً عن القدرات العقلية والذكاء [18].

2- دراسة العبيدي وجاسم [28]: أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدف الدراسة هو التعرف على (أثر النموذج ايدىال في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، وقد تكون مجتمع البحث من المدارس الثانوية والاعدادية في بغداد في الكرخ - مركز قضاء الطارمية، وكان عدد العينة (70) طالبة وتم التوصل إلى نتائج البحث:

- ان أنموذج ايدىال اثبت فاعليته بالحدود التي طبق فيها لتنمية التفكير التحليلي.
- ان تقييم طالبات المجموعة التجريبية إلى المجاميع ساعد على تشويقهن الى الدرس، وحفزهن على التفكير كما اعطاهن القدرة على التعلم بشكل غير روتيني، لا يشبه ما تم تعلمه سابقاً.
- خطوات انموذج ايدىال عزز الثقة بالنفس عند طالبات المجموعة التجريبية وساعدهن لى اكتشاف العلاقة من خلال اعادة بناء المشكلة [28].

\*- جوانب الافادة من الدراسات السابقة: ويمكن اجمالها في الآتي:

- بلورة مشكلة البحث وتحديد أهميتها.
- اختيار أداة البحث المناسبة.
- تحديد الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.
- أفاد الباحثان باختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.
- تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

##### أولاً - منهجية البحث

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي الارتباطي لأنه أنسب المناهج ملائمة للدراسة الحالية، إذ يسعى هذا المنهج إلى دراسة متغيرات البحث كما هو لدى أفراد العينة، ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وحجمها ودرجات ارتباطها [17].

##### ثانياً- مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء كانت هذه المفردات بشراً أو كتاباً ام أنشطة تربوية وغير ذلك [29]. ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية النهارية والتي تقع ضمن مركز محافظة ديالى قضاء الخالص، التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2025 - 2026) والبالغ عددهم (1255) طالب وطالبة.

##### ثالثاً- عينة البحث

تعرف العينة: أنها جزء من المجتمع، ممن تتم دراسة الظاهرة عليه، حيث يختارها الباحثان لغرض إجراء الدراسة عليها، على قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً [30]. أن سعة العينة وحجمها هو الاطار المفضل في عملية الاختبار فكلما زاد حجم العينة قل الخطأ المعياري، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار الباحثان أفراد العينة بشكل عشوائي من اغلب المدارس الحكومية النهارية المتوسطة والثانوية التي يوجد فيها طلبة الصف الثاني المتوسط في قضاء الخالص في محافظة ديالى، وذلك ادعى لصدق النتائج، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث الحالي (300) طالباً وطالبة منهم (155) طالباً من الذكور، و(145) طالبةً من الاناث) والتي شملت المدارس الآتية:-

- 1- متوسطة علي الموسوي المختلطة
- 2- متوسطة ابن ماجة للبنين
- 3- ثانوية عطار د للبنات
- 4- ثانوية انطاكية للبنات.
- 5- متوسطة ابن عقيل للبنين.

##### رابعاً- أدوات البحث

##### 1- اختبار التفكير التحليلي

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي وهو التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، قام الباحثان بالاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالتفكير التحليلي منها دراسة كريكوري Gregory [18]، ودراسة هسكن (1991)، ودراسة (نور، 2019)

(التفكير التحليلي وعلاقته بالعوامل السبعة للشخصية). ويعد استشارة عدد من المتخصصين والمحكمين في طرائق التدريس اللغة العربية والقياس والنقويم تبنى الباحثان أداة جاهزة وهي اختبار المعد من قبل منظمة فينا العالمية في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى، والذي سيطبق على المرحلة المتوسطة، والمكون من اشكال ومربعات مختلفة ملحق(1). وبين الباحثان تعريف كريجوري (Gregory 1988) للتفكير التحليلي والذي عرفه على أنه قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من طريق تفكيك أجزائها بحذر وبطريقة منهجية، والاهتمام بالتفاصيل والتركيز عليها بتأمل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار وجمع أفضل مجموعة من المعلومات [18].

#### \*- وصف الاختبار ( التفكير التحليلي):

يتكون اختبار التفكير التحليلي من (30) فقرة في منظومة فينا العالمية إذ تمثل مجموعة من الاشكال والمربعات المختلفة لكل فقرة اربعة بدائل مختلفة الاشكال وتكون الإجابة للطالب المفحوص اختيار إحدى البدائل منها والاشكال الاربعة، وتعطى لكل اجابة صحيحة درجة واحد وفي حالة ترك الاجابة او التأشير بغير مكانها تعطى درجة خاطئة(صفر) ودرجة اختبار التفكير التحليلي هي (30) درجة.

\*- صدق الاختبار: هو الذي يقيس الموضوع أو الصفة التي وضع بالأساس لقياسها [31]، ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحثان على الآتي:-

\*- الصدق الظاهري:- اجري الباحثان الاختبار من طريق عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء ، ونال وأعتمد نسبة ( 85% ) من موافقة المحكمين حتى أصبح بصيغته النهائية.

\*- ثبات الاختبار: قام الباحثان بتطبيق اختبار التفكير التحليلي للتأكد من ثباته على عينة استطلاعية من مدرستي (متوسطة ابن ماجة للبنين، وثانوية انطاكية للبنات) وبلغ عدد أفراد العينة (100) طالباً وطالبة، وبعدها أستعمل الباحثان معادلة ثبات بيرسون فاتضح ان قيمة معامل الثبات ( 0,79 ) ويمثل هذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (0,70) فأكثر فأنها تعد جيدة [32].

#### \*- التطبيق النهائي لاختبار التفكير التحليلي

بعد إكمال أداة الدراسة اختبار التفكير التحليلي قام الباحثان بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددها (300) طالب وطالبة من الصف الثاني المتوسط في قضاء الخالص التابعة إلى مديرية تربية محافظة ديالى من العام الدراسي (2025-2026). ولقد استمرت مدة التطبيق لاختبار التفكير التحليلي من تاريخ 2025/10/8 الى يوم الثلاثاء الموافق 2025 /11 /13 وأشرف الباحثان على عملية سير تطبيق الاختبار بنفسه للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات، وحثت العينة على الاجابة بكل دقة وهدوء، وطمأنها بأن الاجابة لا علاقة لها بالنجاح أو الرسوب.

#### 2- الاداة الثانية (الاختبار التحصيلي)

أعدّ الباحثان اختبار تحصيلي يقيس الاهداف المعرفية لتصنيف بلوم المعرفي البالغة(80) هدفاً معرفياً، وتكون الاختبار من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للموضوعات قواعد اللغة العربية والتي تشمل الموضوعات الاتية:(علامات الاعراب الاصلية والفرعية، الأسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل اللازم والمتعدي، نائب الفاعل، المفعول فيه، المفعول المطلق، الحال) إذ اعتمد الباحثان في صياغته وإعداده للاختبار على تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي وللمستويات الخمسة الاتية (المعرفة، الفهم، التطبيق، تحليل) وللتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار من صحتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة، تم عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وحصل الاختبار على نسبة أكثر من(85%) من موافقة الخبراء والمحكمين.

\*- صدق الاختبار: هو الذي يقيس الموضوع أو الصفة التي وضع بالأساس لقياسها [39].

ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحثان على الآتي:-

\*- الصدق الظاهري:- اجري الباحثان الاختبار من طريق عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء، ونال وأعتمد نسبة اكثر من (85%) من موافقة المحكمين على كل فقرة حتى أصبح بصيغته النهائية.

هـ- إعداد تعليمات الاختبار: وضع الباحث التعليمات الآتية:

1- تعليمات الإجابة: أعد الباحثان تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار التحصيلي المكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ان تكون واضحة، وأن تكون التعليمات متضمنة عدد فقرات الاختبار(28).

ووضع الباحثان تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار وطلب الباحثان من الطلبة قراءة الفقرات بدقة وتسجيل الإجابة والوقت المخصص للإجابة، وجدول(1) الخريطة الاختبارية يوضح ذلك.

## جدول (1) الخريطة الاختبارية

العدد الكلي	عدد الفقرات					عدد الاهداف بالنسبة المئوية					نسبة الأهمية المحتوى	عدد الصفحات	الموضوع	ت
	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	تركيب 10%	تحليل 15%	تطبيق 25%	فهم 25%	معرفة 25%				
4	0	1	1	1	1	0=0,48	1=0,7	1=1,2	1=1,2	1=1,2	%12=11,5	3	علامات الاعراب الاصلية والفرعية	1
8	1	1	2	2	2	1=0,92	1=1,3	2=2,3	2=2,3	2=2,3	%23=23,00	6	الاسماء الخمسة	2
8	1	1	2	2	2	1=0,60	1=0,9	2=1,5	2=1,5	2=1,5	%15=15,3	4	الميزان الصرفي	3
3	—	—	1	1	1	0=0,32	0=0,48	1=0,8	1=0,8	1=0,8	=7,6 %8	2	الفعل اللازم والمتعدي	4
4	—	1	1	1	1	0=0,44	1=0,6	1=1,1	1=1,1	1=1,1	%11=11,5	3	نائب الفاعل	5
5	1	1	1	1	1	1=0,48	1=0,7	1=1,2	1=1,2	1=1,2	%12=11,5	3	المفعول فيه	6
4	—	1	1	1	1	0=0,32	1=0,48	1=0,8	1=0,8	1=0,8	%8=7,6	2	المفعول المطلق	7
4	—	1	1	1	1	0=0,44	1=0,66	1=1,1	1=1,1	1=1,1	%11=11,5	3	الحال	8
40	3	7	10	10	10	3	7	10	10	10	100	26		المجموع

**2- تعليمات التصحيح:** خصص الباحثان لكل فقرة من فقرات الاختبار درجة واحدة، أي إعطاء الدرجة للإجابة الصحيحة، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، والفقرات التي تحمل أكثر من اختيار تُعامل معاملة الإجابة الخاطئة.

و- التجربة الاستطلاعية: للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار، طبق الباحثان الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية ماثلة لعينة البحث وتألقت من (100) طالب وطالبة في مدرستي (متوسطة الرواسي للبنات ومتوسط ابن عقيل للبنين) كعينة الاستطلاعية، وهدف الباحثان باختبار الطلبة من مجتمع البحث للصف الثاني المتوسط من مدارس مختلفة في قضاء الخالص، وطبق الباحثان الاختبار في تاريخ 2025 /11/3، لموضوعات الكورس الأول كان الهدف منه معرفة الآتي:

**1- الزمن المناسب للاختبار:** أتضح للباحثين من خلال التطبيق وضوح التعليمات والفقرات للمجيبين (الطلبة)، وإن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس هو (34) دقيقة، حسب معادلة استخراج الزمن.

**2- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:** وبعد تصحيح الباحثان إجابات الطلبة من العينة الاستطلاعية على الاختبار التعليمي تم ترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختار الباحثان منها أعلى (27%) وأدنى (27%) بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد صعوبة الفقرة وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز [34]، وحلل الباحثان إجابات المجموعتين العليا والدنيا على وفق الخطوات الآتية:-

**1- مستوى صعوبة الفقرات:** وجد الباحثان أن صعوبة الفقرات للاختبار كانت تتراوح ما بين (0,33 – 0,67).

**2- قوة تمييز الفقرات:** وجد الباحثان ان القوة التمييزية للاختبار جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0,39) فأكثر [35].

**3- فعالية البدائل الخاطئة:** حسب الباحثان فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي واتضح انها تنحصر بين (-0,4) / (0,28).

**هـ- ثبات الاختبار بمعادلة بيرسون مع مصحح آخر:** قام الباحثان بتطبيق الاختبار للتأكد من ثباته على عينة استطلاعية، وبلغ عدد أفراد العينة (100) طالب وطالبة، بعد أن أستعمل الباحثان معامل الثبات بطريقة بيرسون مع مصحح اخر فاتضح أن قيمة معامل الثبات (0,81) ويمثل هذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (0,70) فأكثر فأنها تعد جيدة [36].

## خامساً: الوسائل الاحصائية

لمعالجة بيانات البحث الحالي عمل الباحثان استعمال الوسائل الاحصائية لبرنامج الحقيقية التعليمية spss اصدار 19، ويشمل القوانين الآتية:

**1- الاختبار التائي (Te- test)** لعينتين مستقلتين لحساب هل توجد فروق احصائية لمستوى دلالة احصائية (0,05) بين الطلبة الذكور والاناث، وكذلك حساب القوة التمييزية للاختبار.

**2- معادلة الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي** المتكون من 40 فقرة من نوع الاختبار من متعدد.

3- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية.

4- معادلة بيرسون لحساب الثبات للاختبار التفكير التحليلي والتحصيل.

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

##### المحور الأول: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها هذا البحث على وفق أهدافه التي عرضت في الفصل الأول، وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

##### الهدف الأول: قياس التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

**الفرضية الصفرية:** (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الطلبة في اختبار التفكير التحليلي) لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق اختبار التفكير التحليلي على عينة البحث (طلبة الصف الثاني المتوسط) للمدارس الحكومية النهارية في مركز قضاء الخالص المركز البالغ عددهم (300) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً:

أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر ان المتوسط الحسابي البالغ (173,62) وبانحراف معياري قدره (11,77) وعند مقارنته بالوسيط الفرضي للاختبار البالغ قيمته (135) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)، تبين أن القيمة المحسوبة بلغت (32,53) وبدرجة حرية (299) مقارنة بالقيمة الجدولية (1.96) والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) قيمة الوسط الحسابي والوسط الفرضي وقيمة t محسوبة وجدولية لقياس التفكير التحليلي لدى أفراد العينة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
3000	173.62	11.77	135	299	32.53	1.96	دالة إحصائياً

أشارت النتيجة في الجدول (2) أن طلبة الصف الثاني المتوسط يتمتعون بالتفكير التحليلي قياساً بالمتوسط الفرضي للاختبار فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كريجوري [18] Gregory ودراسة مورتون (Morton 1996) هدفت هذه الدراسة إلى تشجيع استخدام مهارات التفكير التحليلي من طريق التربية في المدارس المتوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أفراد عينة البحث الحالي هم طلبة الصف الثاني المتوسط وبعمر الشباب، هذه الفئة العمرية أكثر فعالية مع الواقع، وما يكون من صعوبات، ونتيجة الشعور العالي بعدم المسؤولية تراهم قادرين على تحليل بعض ما يواجههم من بعض التحديات بمختلف الوسائل وأن الانتشار لوسائل الاتصال الحديثة بمختلف أنواعها الأثر الواضح في تقدم الحلول المناسبة فيما بينهم عن طريق تبادل المشكلات واقتراح الحلول في مواجهة مشكلاتهم في المجتمع من طريق نمو قدراتهم العقلية ومنها قدرة التفكير التحليلي. كما وضح كريجوري: إذ أنهم قادرون على استيعاب التفاصيل وصولاً إلى ادراك الموضوع بشكل متكامل (16).

**الهدف الثاني- تعرف الفروق في مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) في مادة قواعد اللغة العربية**

**الفرضية الصفرية:** (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلبة (الذكور) والطلبة (الاناث) في اختبار التفكير التحليلي).

للتعرف على الفروق في التفكير التحليلي لدى افراد عينة البحث قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، للتعرف على تلك الفروق، وكما موضح في جدول (3).

جدول (3) يوضح الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين درجات التفكير التحليلي لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الجنس (ذكور، اناث)

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الزائبة		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	155	161,43	10,453	298	3,262	1.96	دالة إحصائياً
الاناث	145	164,67	8,76				

تبيّن من الجدول (3) ان الفرق في درجات التفكير التحليلي وفقاً للمتغير الجنس توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في التفكير التحليلي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3,262) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (1,96) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجاتي حرية (298) واحدة مما يدل على ان الاناث يختلفون عن الطلاب في مستوى التفكير التحليلي في الصف الثاني المتوسط اذ ترفض الفرضية الصفرية والاناث تفوق عن الذكور.

الهدف الثالث - التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التحليلي وتحصيل لمادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

الفرضية الصفرية: (لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين طلبة (الذكور) و(الاناث) في اختبار التفكير التحليلي واختبار التحصيل)

لمعرفة قوة واتجاه هذه العلاقة، استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون وكانت قيمة معامل الارتباط للطلاب الذكور تساوي (0,177)، اما قيمة معامل الارتباطي للطالبات تساوي (0,265)، ولمعرفة دلالة الفرق بين قيمتي معاملي ارتباط بيرسون، استعملت معادلة الاختبار الزائي، للاستدلال حول الفرق بين معاملات الارتباط، وتبيّن ان القيمة الزائفة المحسوبة تساوي (3,124) وهي أكبر من القيمة الزائفة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، تبيّن من الجدول ان الفرق دال احصائياً بين معاملي الارتباط، وهذا يبين ان الطالبات يختلفون عن الطلاب في العلاقة اختبار التفكير التحليلي والتحصيل الدراسي وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) قيم معامل الارتباط بين التفكير التحليلي والتحصيل الدراسي والقيمة الزائفة المحسوبة والجدولية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة الزائفة		معامل الارتباط بين التفكير التحليلي والتحصيل الدراسي	عدد افراد العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة			
دالة احصائياً	1,96	3,124	0,376	155	ذكور
دالة احصائياً	1,96	4,673	0,654	145	اناث

اي ان الاناث تؤثر بالتفكير التحليلي على مستوى تحصيلهم الدراسي ويطمحن في الحصول على درجات عالية واجتيازي المرحلة الدراسية بنجاح اكثر من الذكور. وان النتيجة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية، فكلما قل التفكير التحليلي زادت الانفصالية السلبية والتكافؤ السلبي والعكس صحيح، وتتماشى هذه النتيجة مع ما أكد عليه ستيرنبرج الذي يرى أن تدريس مادة قواعد اللغة العربية وفقاً للنماذج الحديثة التي يستعملها المدرس، وتنوع خطواتها يؤثر ايجاباً في تنمية التفكير لدى الطلاب.

#### المحور الثاني - تفسير النتائج

- 1- يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة عينة البحث الحالي وهم طلبة الصف الثاني المتوسط ويعمر الشباب، هذه الفئة العمرية أكثر فاعلية مع الواقع، وما يكون من صعوبات ونتيجة الشعور العالي بعدم المسؤولية فإنهم قادرين على تحليل بعض ما يواجههم من بعض التحديات بمختلف أنواعها الأثر الواضح في تقديم الحلول المناسبة فيما بينهم عن طريق تبادل المشكلات واقتراح الحلول في مواجهة المشكلات في المجتمع من خلال نمو قدراتهم العقلية ومنها التفكير التحليلي.
- 2- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اختبار التفكير التحليلي والتحصيل في مادة قواعد اللغة العربية.
- 3- اظهرت النتائج تفوق الطلبة الاناث على الطلبة الذكور في اختبار التفكير التحليلي في منظومة فينا العالمية.
- 4- يعزو الباحثان هذه النتيجة ان الطلبة يتمتعون بالتحدي والإصرار اضافة الى تحصيل في مادة قواعد اللغة العربية يرتبط بين ضبط المهارات النحوية وموضوعات القواعد المختلفة بين التفكير التحليلي والتحصيل لهذه المادة.

#### الفصل الخامس

##### الاستنتاجات، والتوصيات، المقترحات

##### أولاً- الاستنتاجات

- بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يستنتج الباحثان ما يأتي:
1. إن طلبة الصف الثاني المتوسط يتمتعون بمستوى جيد من التفكير التحليلي مما يساعدهم في حل المشكلات التي يعانون منها خلال مسيرتهم الدراسية.
  2. إن الطلبة الصف الثاني المتوسط لديهم قدرات عقلية معرفية ومنها التفكير التحليلي يساعد على النجاح، وتحقيق تحصيل عالي في مادة قواعد اللغة العربية.

3. إن استعمال التفكير التحليلي يمكن الطلبة من فهم الأجزاء , واكتشاف الروابط ويكون أكثر فعالية وتميز في التعلم المدرسي.
4. إن تشجيع الطلبة على التفكير التحليلي واعتماد الطلبة على إعادة بناء المشكلة بطريقة جديدة لتشكيل العلاقات وتقديم البراهين وإعادة تنظيم عناصرها بطريقة جديدة للوصول إلى الحل.

### ثانياً- التوصيات

- بناء على النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي يوصي الباحثان ما يأتي:
1. ضرورة مراعاة التفكير التحليلي وتمييزه لدى الطلبة وخاصة الذكور من قبل المدرسين والمدرسات، وذلك باتباعهم طرائق التدريس الحديثة.
  2. على مديريات التربية في وزارة التربية ضرورة ان تعمل على تطوير المناهج الدراسية بما يحقق للطالب استعمال التفكير التحليلي وايضاحه واستراتيجياته وأهدافه بما يحقق لهم الاستفادة من هذا النوع من التعلم.
  3. إجراء دورات تدريبية من قبل وزارة التربية لمدرسي ومدرسات مادة قواعد اللغة العربية وتدريبهم على استعمال طرائق تدريس حديثة في التفكير التحليلي.
  4. استمرار وزارة التربية في إقامة ندوات ودورات فصلية وسنوية لمعلمي ومدرسي اللغة العربية بغية النهوض بتدريس مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطرائق العلمية الحديثة والعالمية.

### ثالثاً - المقترحات

استكمالاً وتطويراً للبحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي:

1. تحليل اداء مدرسي اللغة العربية على وفق مهارات التفكير التحليلي وعلاقته بتحصيل طلبتهم.
2. إجراء بحوث مماثلة تتناول علاقة التفكير التحليلي بمتغيرات أخرى مثل مرونة الذات، والدفعية العقلية.
3. إجراء بحوث أخرى تتناول التفكير التحليلي على مراحل دراسية أخرى كالأعدادية، والمرحلة الجامعية.

### المصادر

- [1] الدليمي طه علي حسين، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ط3، عالم الكتب الحديث، أربد-الأردن، 2013.
- [2] الزرق، أحمد يحيى (2012) قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلة العلوم النفسية التربوية مج 13.
- [3] البجة، عبدالفتاح حسن(1999)، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- [4] الهاشمي، عابد توفيق(2006)، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها للمرحل الدراسية، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- [5] كاظم سعد صالح، (2015)، التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالى، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق.
- [6] الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين(2009)، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- [7] زايد، سعد علي، داخل، سماء تركي (2015) لمهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، الدرر المنهجية للنشر والتوزيع، عمان الأردن
- [8] حمادي علي احمد وحسين كاظم، (2012): مجلة العلوم الإنسانية، مستوى الشعور بالأمن، المجلد الأول: العدد 7.
- [9] السيد، محمود احمد(1980)، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وأدائها، بيروت، لبنان.
- [10] القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية(2).
- [11] القرآن الكريم، سورة الشعراء، الآية (192-195).
- [12] ابن خلدون، عبد الرحمن(1986): مقدمة ابن خلدون، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، مصر.
- [13] الطاهر، علي جواد، اصول تدريس اللغة العربية، ط4، دار الرائد النجف الإشراف، 2020م.
- [14] الدليمي، كامل محمود نجم، وطه علي حسين(1999)، طرائق تدريس اللغة العربية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد.
- [15] العتوم يوسف وذياب ناصر ويشار موفق، ( 2009) : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقا عملية، الطبعة الثانية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- [16] عطية، محسن علي،(2015)، التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- [17] ملحم، سامي محمد، (2010)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، أربد، الأردن.
- [18] Gregory, A., H., (1988) Cognitive control a study of individual consistence's in cognitive behavior, Psychology, Issues, Vol 10 no 15.

- [19] عامر، ايمن(2007)، التفكير التحليلي القدرة والمهارة والاسلوب، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية، جامعة القاهرة، كلية الهندسة، مصر.
- [20] أبو جادو، صالح ونوفل محمد (2008)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- [21] العلوي، ضحى محمد جبر، (2012): أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد.
- [22] يونس، فتحي علي، وآخرون (1981)، اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ط4، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- [23] وزارة التربية العراقية، (2012)، الاهداف العامة للمواد التعليمية، ط2، لجنة المناهج الدراسية.
- [24] القرآن الكريم، سورة العلق، الآية (1-5).
- [25] القرآن الكريم، سورة الروم الآية (8).
- [26] القرآن الكريم، سورة الروم، والآية(21).
- [27] Harypursat Rikesh, Lubbe Sam & Klopper, Rembrandt (2005) The Thinking Styles of a Group of Information Systems and Technology Students, Alternation 12.1a263-1757
- [28] العبيدي، جاسم(2016) أثر النموذج ابيدال في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد.
- [29] دعمس، مصطفى نمر(2008) منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، غيداء للنشر عمان، الأردن
- [30] داود، عزيز، رضا وأنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990م.
- [31] سلامة، عبدالحافظ(2001)، أساسيات في تصميم التدريس، دار اليازوري عمان الاردن.
- [32] الإمام، مصطفى محمود وآخرون(1990) ، التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق.
- [33] علام، صلاح الدين محمد(2009)، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار المسيرة للطباعة، عمان، الاردن.
- [34] الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون(1981)، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للنشر والتوزيع، الموصل- العراق.
- [35] Bloom, B.S. et al. (1981). Handbook on Formative and summative Evaluation of student Leaving. Mc. Graw – Hill, New York.
- [36] فركسون، جورج، ترجمة د.هنا محسن العكيلي(1991)، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، العراق.

### الملاحق

#### ملحق (1)

اختبار التفكير التحليلي بصورته النهائية من منظومة فيينا العالمية/ جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية.

عزيزي الطالب/ الطالبة:

تحية طيبة...

بين يديك مجموعة من الاشكال والمربعات المختلفة، المطلوب منك معرفة الشكل والمربع الذي تفضل اتابعه وملانم للاجابة ازاء تلك الاسئلة، وضع علامة(√) حول البديل الذي تراه مناسباً، حاول ان لا تتجاوز الزمن المخصص للأجابة.

ملاحظة: لا داعي لذكر اسم.









